

دراسة ميدانية مقارنة في مستوى المناخ النفسي بين لاعبو كلية العلوم ولاعبو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بلعبة  
بكرة السلة

م.د. ايمان فؤاد هاشم

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية العلوم ، شعبة الانشطة الطلابية

Iman\_77@yahoo.com

### الملخص

من خلال خبرت الباحثة كونها مدربة ومدرسة لشعبة الانشطة الطلابية في كلية العلوم ومقابلتها للعديد من لاعبي ومدربي كرة السلة وجدت انهم يواجهون مشكلات تتعلق بالمناخ النفسي وجو العلاقات الاجتماعية داخل الملعب مما ينعكس سلبا على اداءهم ، وإهمال الاعداد النفسي وعدم الادراك الكافي للمناخ النفسي للاعبين كرة السلة وأبعاده المختلفة قد اثر سلبا على اداءهم ومن ثم نتائجهم ، لذا ارتأت الخوض في دراسة مقارنة في مستوى المناخ النفسي بين لاعبو كلية العلوم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة لمعرفة الاسباب الكامنة وراء توفير المناخ النفسي من عدمه وتأثيراته على تحقيق الأهداف من جهة واداء اللاعبين من جهة أخرى . ويهدف البحث الى :

- 1- التعرف على مستوى المناخ النفسي لاعبي كلية العلوم ولاعبو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة
  - 2- مقارنة في مستوى المناخ النفسي بين لاعبي كلية العلوم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة
- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالدراسة المقارنة والارتباطية لأنها الأسلوب المناسب لحل مشكلة البحث. تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية الذي يتكون من لاعبي كرة السلة في كلية العلوم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية والبالغ عددهن (28) لاعب وهم مجمع البحث بواقع (13) لاعب يمثلون منتخب كلية العلوم و(15) لاعب يمثلون منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تم اختيارهم بصورة عمدية وتم استبعاد (5) لاعبين مثلوا التجربة الاستطلاعية بواقع (2) لاعب من كلية العلوم و(3) لاعب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغت عينة البحث(23) لاعب بواقع (11) لاعب في كلية العلوم و(12) لاعب من لاعبي منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للسنة الدراسية (2018-2019) وشكلت نسبة العينة الى المجتمع الاصلي 88.90% .

الكلمات المفتاحية: دراسة ميدانية ، مقارنة ، مستوى المناخ النفسي ، كرة السلة

A comparative field study in the level of psychological Climate between players of the College of Science and those of the College of Physical Education and Sports Sciences in basketball game

Lect.Dr Iman Fouad Hashem.

Iraq. Mustansiriya University. College of Science, Student Activities Section

Iman\_77@yahoo.com

---

#### Abstract

Through the researcher's experience as a coach and a teacher for the Student Activities Section in the College of Science and her interview with many basketball players and coaches, she found that they face problems related to the psychological climate and the atmosphere of social relations inside the stadium, which reflects negatively on their performance, neglecting psychological numbers and insufficient awareness of the psychological climate of basketball players and its different dimensions have negatively affected their performance and then their results, so the researcher decided to go into a comparative study on the level of psychological climate between the players of the College of Science and the College of Physical Education and Sports Sciences with basketball to find out the reasons behind the provision of Psychological climate or lack thereof and its effects on the achievement of goals on the one hand and the performance of players on the other hand.

The research aims to :

1. Identify the level of psychological climate for the College of Science players and the College of Physical Education and Sports Science basketball players.
2. Compare the level of psychological climate between the players of the College of Science and the College of Physical Education and Sports Sciences with Basketball.

The researcher used the descriptive approach in the comparative and the correlative study because it is the appropriate method to solve the research problem. The research community was determined by an deliberate method, which consists of basketball players in the College of Science and the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Mustansiriya University, whose number is (28) players, and the research community consists of (13) players representing the team of the College of Science and (15) players representing the team of the College of Education Physical education and sport sciences , deliberately selected, and (5) players ,who represented the exploratory experience, were excluded by (2) players from the College of Science and (3) players from the College of Physical Education and Sports Sciences and the research sample reached (23) players by (11) players in the College of Science And (12) players from the team of the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year (2018-2019), and the percentage of the sample to the original community was 88.90%.

Key words: field study, comparison, level of psychological climate, basketball

1- المقدمة:

أن مستوى الصحة النفسية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتوفر مناخ نفسي ملائم، هذا المناخ الذي يشمل جملة العلاقات الإنسانية التي تجمع بين كل فرد من أفراد المجتمع. فهو يعكس نوعية ونمط الحياة فيها والمعايير، القيم، الأهداف، العلاقات الشخصية، الممارسات، فقد أكد العديد من العلماء على دور المناخ النفسي الذي ينبغي توفيره لضمان أجواء هادئة تساعد الفرد على تحقيق النجاح المطلوب.

لذلك فإن الجانب الحركي يعد ركيزة مهمة لا يمكن الاستغناء في المناخ النفسي الذي يمثل عاملاً مكملاً ومهماً في نجاح أي منظومة فهو محصلة ادراك التفاعل الانساني وهو الذي يعطي للفرد شخصية مميزة .

إن فاعلية النشاط الرياضي تعتمد على المناخ السائد بين افراد الفريق الواحد وقدرته على معالجة المشكلات التي تظهر أثناء اللعب واثناء التدريب داخل الفريق الواحد وداخل الملعب.

ومن هنا تكمن أهمية المناخ النفسي الذي يسود اجواء اللعب ومدى فاعليته في تحقيق الأهداف من اجل ضمان تحقيق أداء الجيد للاعبين ويضمن تفاعلها الايجابي لتحقيق أهداف الفريق وتتجلى أهمية الدراسة في توفير المناخ النفسي الملائم للفريق الذي يساعد على بناء شخصية اللاعب بناء سليماً ومواكبة هذه الدراسة لمتطلبات التدريب من حيث السعي إلى تحقيق مستوى عالي من الاداء في مقارنة مستوى المناخ النفسي بين لاعبي كلية العلوم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة

ومن خلال خبرته الباحثة كونها مدربة ومدرسة في شعبة الأنشطة الطلابية في كلية العلوم واستفسارها ومقابلتها للعديد من لاعبي ومدربي كرة السلة وجدت انهم يواجهون مشكلات تتعلق بالمناخ النفسي وجو العلاقات الاجتماعية داخل الملعب مما ينعكس سلباً على اداءهم، ان إهمال الاعداد النفسي وعدم الادراك الكافي للمناخ النفسي للاعبين كرة السلة وأبعاده المختلفة قد اثر سلباً على اداءهم ومن ثم نتائجهم، لذا ارتأت الخوض في دراسة مقارنة في مستوى المناخ النفسي بين لاعبو كلية العلوم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة لمعرفة الاسباب الكامنة وراء توفير المناخ النفسي من عدمه وتأثيراته على تحقيق الأهداف من جهة واداء اللاعبين من جهة أخرى .

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مستوى المناخ النفسي لاعبي كلية العلوم ولاعبو كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة

2- مقارنة في مستوى المناخ النفسي بين لاعبي كلية العلوم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة السلة

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية الذي يتكون من لاعبي كرة السلة في كلية العلوم و كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية والبالغ عددهن (28) لاعب وهم مجمع البحث بواقع (13) لاعب يمثلون منتخب كلية العلوم و(15) لاعب يمثلون منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تم اختيارهم بصورة عمدية وتم استبعاد (5) لاعبين مثلو التجربة الاستطلاعية بواقع (2) لاعب من كلية العلوم و(3) لاعب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغت عينة البحث(23) لاعب بواقع (11) لاعب في كلية العلوم و(12) لاعب من لاعبي منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للسنة الدراسية (2018-2019) وشكلت نسبة العينة الى المجتمع الاصلي 88.90% 2-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

1-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- مقياس المناخ النفسي

- حاسبة الكترونية يدوية

- ساعة توقيت

- لابتوب نوع (hp)

2-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين .

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

2-4 مقياس المناخ النفسي:

من اجل ايجاد مقياس مناسب لعينة البحث للمناخ النفسي يناسب للاعبين كرة السلة والخاص بهذه الدراسة وبما يتلاءم مع طبيعة مجتمع الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على ما متوافر من المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع المناخ النفسي وعدد من المقاييس والدراسات وفي ضوء ذلك تكونت لدى الباحثة صورة جيدة ومعلومات نظرية وافية عن موضوع الدراسة وتم اختيار مقياس المناخ النفسي من احد البحوث المشابهه .

(رجال حسين شاكر ، 2007)

قامت الباحثة بمقابلة عدد من السادة المختصين في مجال كرة السلة وعلم النفس الرياضي والتعرف على آرائهم ونظرتهم لما يعنيهها المناخ النفسي للاعبين كرة السلة وما تتضمنه من جوانب.

وعلى وفق ماتقدم قامت الباحثة بتكييف المقياس بمايناسب البيئة الرياضية حيث ان المقياس المستخدم طبق على طلاب وليس لاعبين تم تكييفه بما يتناسب مع خصوصية العينة الرياضية بعد الاذ بارا الخبراء والمختصين ي مجال كرة السلة وعلم النفس الرياضي (ملحق 2) (وتم عرض هذه المجالات وتعريفاتها على عدد من الخبراء وعددهم (5) خبيراً لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحية كل مجال ومدى ملائمته لموضوع الدراسة. واعتمدت الباحثة نسبة (75%) فاكثر من موافقة الخبراء معياراً للإبقاء على المجال وعلى وفق ملاحظات السادة الخبراء وآرائهم وتبين ان جميع الفقرات والمجالات صالحة والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين النسبة المئوية في مدى صلاحية مجالات مقياس المناخ النفسي

اسم المجال	عدد الموافقين	النسبة المئوية
العلاقات الاجتماعية والانسانية	4	87.5%
الضغوط النفسية	5	100%
الامكانات اللازمة للتدريب	4	87.5%
البيئة والمجتمع	5	100%

2-5 تطبيق المقياس:

تكون مقياس المناخ النفسي من (57) فقرة بابع مجالات بواقع (19) فقرة لمجال العلاقات الاجتماعية والانسانية و(12) فقرة لمجال الضغوط النفسية (12) فقرة لمجال الامكانات اللازمة للتدريب و(14) فقرة لمجال البيئة والمجتمع. وتعطى (3) درجات الى نعم ودرجتان الى احيانا ودرجة واحدة لكلا) وبهذا فان اعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (171) واول درجة هي (57) ، اما الوسط الفرضي فكان(114). اما درجة الحياد (الوسط الفرضي) فيمكن الحصول عليها من القانون الاتي:

$$\text{درجة الحياد او الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع درجات البدائل} \times \text{عدد فقرات المقياس}}{\text{عدد بدائل الاجابة}}$$

$$\text{درجة الحياد} = \frac{57 \times (1+2+3)}{3} = 114 \text{ الوسط الفرضي}$$

2-6 الأسس العلمية للمقياس:

2-6-1 الصدق:

ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة المجال بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن المجال يقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لإجابات أفراد العينة والبالغ عددهم (23) لاعبا، حيث كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لجميع المجالات هي نسب مقبولة لأن قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى خطأ (0,05). والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين قيم معامل الثبات (معامل الاتساق الداخلي) لمجالات مقياس المناخ النفسي

مجال مقياس المناخ النفسي	قيمة معامل الثبات	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
العلاقات الاجتماعية والانسانية	*0.81	0.05	معنوي
الضغوط التدريب	*0.89	0.05	معنوي
الامكانيات اللازمة للتدريب	*0.80	0.05	معنوي
البيئة والمجتمع	0.89	0.05	معنوي
عند مستوى خطأ $\geq (0.05)$			

2-6-2 الصدق: بمؤشر الصدق لل فقرات (معامل الاتساق الداخلي)

ويعد مؤشراً لتجانس الفقرات الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بأن المقياس يقيس خصوصية معينة وبدقة تامة، ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، ويتحقق ذلك عند استعمال معامل الارتباط البسيط، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشراً على هذا النوع من الصدق.

(عبد الجليل إبراهيم الزويبي وآخرون، 1981، ص43)

تحذف الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للاستبيان (غير معنوية) على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة أو السمة التي يقيسها المقياس بأكمله. وبعد معالجة النتائج للمقياس تبين من الجدول (3) أن جميع فقرات المقياس حقق قيم معنوية، لأن قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى خطأ (0.05).

جدول (3) يبين قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المناخ النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	*0.96	0.010	معنوي	30	*0.85	0.011	معنوي
2	*0.69	0.010	معنوي	31	*0.81	0.010	معنوي
3	*0.89	0.009	معنوي	32	*0.94	0.020	معنوي
4	*0.62	0.011	معنوي	33	*0.81	0.011	معنوي
5	*0.69	0.012	معنوي	34	*0.78	0.009	معنوي
6	*0.69	0.013	معنوي	35	*0.81	0.010	معنوي
7	*0.76	0.011	معنوي	36	*0.92	0.011	معنوي
8	*0.89	0.021	معنوي	37	*0.73	0.011	معنوي
9	*0.66	0.020	معنوي	38	*0.87	0.010	معنوي
10	*0.77	0.010	معنوي	39	*0.62	0.010	معنوي
11	*0.83	0.000	معنوي	40	*0.73	0.011	معنوي
12	*0.91	0.010	معنوي	41	*0.89	0.020	معنوي
13	*0.82	0.010	معنوي	42	*0.81	0.011	معنوي
14	*0.88	0.010	معنوي	43	*0.83	0.000	معنوي
15	*0.82	0.001	معنوي	44	*0.62	0.011	معنوي
16	*0.96	0.020	معنوي	45	*0.59	0.020	معنوي
17	*0.69	0.010	معنوي	46	*0.97	0.020	معنوي
18	*0.80	0.000	معنوي	47	*0.88	0.000	معنوي
19	*0.81	0.010	معنوي	48	*0.61	0.010	معنوي
20	*0.61	0.010	معنوي	49	*0.69	0.010	معنوي
21	*0.61	0.010	معنوي	50	*0.64	0.010	معنوي
22	*0.72	0.011	معنوي	51	*0.72	0.001	معنوي
23	*0.74	0.011	معنوي	52	*0.87	0.010	معنوي
24	*0.81	0.012	معنوي	53	*0.69	0.010	معنوي
25	*0.56	0.020	معنوي	54	*0.79	0.009	معنوي
26	*0.67	0.010	معنوي	55	*0.83	0.012	معنوي
27	*0.81	0.012	معنوي	56	*0.87	0.010	معنوي
28	*0.61	0.010	معنوي	57	*0.69	0.010	معنوي
29	*0.67	0.010	معنوي				

2-6-3 ثبات المقياس:

يعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل نفس الظروف. ولأجل استخراج الثبات استخدم الباحثة طريقة (أعادة الاختبار) وتم تطبيق معامل ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (5) لاعبين واجري التطبيق الأول للمقياس بتاريخ (2018/11/12) وبعد مرور أسبوعين تم توزيع المقياس مرة ثانية وعلى العينة نفسها، بتاريخ (2018/11/26) وفي نفس الظروف التي طبق بها المقياس في الاختبار الأول قدر الإمكان ، من أجل الحصول على نتائج صحيحة ، ومن ثم أوجدت الباحثة معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون، وبعد مقارنة قيم مستوى الخطأ، لمعاملات الارتباط تبين أنها اقل من مستوى خطأ (0,05) وهذا يؤكد أن المقياس ومجالاتها تتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) يبين قيم معامل الثبات لمقياس المناخ النفسي ومجالاته

مقياس المناخ النفسي ومجالاته	قيمة معامل الثبات	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
العلاقات الاجتماعية والانسانية	*0.85	0.000	معنوي
ضغوط التدريب	*0.86	0.000	معنوي
الامكانيات اللازمة للتدريب	*0.84	0.001	معنوي
البيئة والمجتمع	*0.88	0.000	معنوي
مقياس المناخ النفسي بشكل عام	*0.89	0.000	معنوي

2-6-4 معامل (الثبات) للاتساق الداخلي:

ويتم في هذه الطريقة تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وأخرى زوجية ثم إيجاد معامل الارتباط بين النصفين ، تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس ، وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل، "إذ أن معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا

(عبد الله عبد الرحمن الكندي ومحمد احمد الدايم ، 1999، ص153)

وقد تم استخراج قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لكونه يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على مدى ثبات أداء الفرد لجميع فقرات المقياس، لذلك "يسمى هذا النوع من الثبات بالتجانس الداخلي والذي يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار.

(أحمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي ، 1987، ص161)

ولحساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للمقياس طبقت الباحثة المقياس النهائي للمناخ النفسي المكون من (57) فقرة على عينة البحث والبالغ عددهم (23) لاعب وظهر أن قيمة معامل الثبات تبلغ (0.88) ان معامل الثبات الذي احتسب بهذه الطريقة يعطينا معامل نصف ثبات المقياس لأننا تعاملنا مع نصفي عينة البحث ونصف فقرات المقياس ولإيجاد قيمة معامل الثبات للمقياس ككل استخدمت الباحثة (معادلة سبيرمان براون) وبلغ (0.84) للمقياس وهو معامل ثبات عالٍ.



2-6-5 القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ النفسي:

القوة التمييزية للفقرات التي يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية وبين الأفراد الذين يحصلون على درجات واطئة في الاختبار. (Stang.1981.p.51)

وبناء على ذلك وبعد أن طبقت الباحثة المقياس على أفراد عينة البحث عددهم (23) لاعبا تم تحديد الدرجة الكلية لكل فرد على وفق إجابته على استمارة المقياس ثم رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ولجميع الاستمارات وبعدها تم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا، وهذه النسبة هي أفضل النسب الأخرى التي تستخدم للتعرف على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا. (Chiselle.1981.p.434)

وبذا يكون عدد المجموعة العليا (6) لاعبين والمجموعة الدنيا (6) لاعبين. بعدها أخضعت درجات المجموعتين العليا والدنيا (6) لكل مجموعة للتحليل الإحصائي باستخدام نظام SPSS للتعرف على قوتها التمييزية من خلال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين بين المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان فقرات مقياس المناخ النفسي البالغة (57) ، بمعنى ان كل فقرة لها القدرة على ان تميز بين إجابات الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية وبين الذين يحصلون على درجات واطئة، إذ تبين ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.5) ودرجة حرية (5) مما يشير الى القوة التمييزية للمقياس . والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ النفسي

دلالة الفروق	مستوى الخطأ	القيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معنوي	0.000	4.2	1.2	0.07	3	0.01	1
معنوي	0.001	3.9	1.7	0.14	2	0.34	2
معنوي	0.001	3.7	1.1	0.02	2.7	0.14	3
معنوي	0.000	4	1.7	0.01	3	0.02	4
معنوي	0.000	4.4	1.7	0.16	3	0.01	5
معنوي	0.001	3.6	1.7	0.34	2.6	0.65	6
معنوي	0.001	3.4	1.4	0.01	2.6	0.65	7
معنوي	0.001	3.5	1.6	0.65	2	0.01	8
معنوي	0.000	4.8	1.3	0.45	2.8	0.05	9
معنوي	0.000	4.2	1.7	0.14	2.6	0.14	10
معنوي	0.000	4.3	1.3	0.02	2.7	0.01	11
معنوي	0.000	4.5	1.3	0.01	2.4	0.19	12
معنوي	0.002	3.2	1.2	0.14	2.9	0.34	13
معنوي	0.000	4.2	1.1	0.02	2.7	0.14	14
معنوي	0.000	4.4	1.6	0.01	3	0.14	15
معنوي	0.000	4.0	1.7	0.16	3.4	0.65	16
معنوي	0.000	4.0	1.3	0.34	2.9	0.45	17
معنوي	0.000	4.2	1.3	0.01	2.7	0.01	18
معنوي	0.000	4.3	1.6	0.65	2.7	0.65	19
معنوي	0.000	4.3	1.6	0.45	2.6	0.45	20

معنوي	0.001	3.5	1.4	0.14	2.8	0.01	21
معنوي	0.000	4.3	1.7	0.02	2	0.01	22
معنوي	0.000	4.4	1.1	0.14	3	0.05	23
معنوي	0.000	4.1	1.7	0.02	2.7	0.14	24
معنوي	0.000	4.3	1.2	0.01	2.8	0.01	25
معنوي	0.000	4.3	1.7	0.14	2.7	0.16	26
معنوي	0.000	4.3	1.1	0.34	3	0.34	27
معنوي	0.000	4.4	1.7	0.01	2.7	0.14	28
معنوي	0.000	4.2	1.7	0.65	2.1	0.14	29
معنوي	0.000	4.2	1.7	0.45	3	0.65	30
معنوي	0.001	3.9	1.4	0.14	2	0.45	31
معنوي	0.001	3.7	1.6	0.02	2.7	0.01	32
معنوي	0.001	3.2	1.3	0.01	3	0.45	33
معنوي	0.000	4.4	1.7	0.17	3	0.01	34
معنوي	0.001	3.6	1.3	0.34	2	0.45	35
معنوي	0.001	3.4	1.3	0.01	2.7	0.01	36
معنوي	0.001	3.5	1.2	0.65	3	0.05	37
معنوي	0.000	4.8	1.1	0.45	3	0.14	38
معنوي	0.000	4.2	1.6	0.14	2.6	0.65	39
معنوي	0.000	4.3	1.2	0.14	2.6	0.65	40
معنوي	0.000	4.5	1.7	0.02	2	0.05	41
معنوي	0.001	3.2	1.1	0.01	2.8	0.14	42
معنوي	0.000	4.2	1.7	0.16	2.6	0.65	43

معنوي	0.000	4.4	1.7	0.34	2.7	0.14	44
معنوي	0.000	4.0	1.7	0.01	2.4	0.05	45
معنوي	0.000	4.0	1.4	0.14	1.9	0.14	46
معنوي	0.000	4.2	1.6	0.02	2.7	0.14	47
معنوي	0.000	4.3	1.3	0.01	3	0.05	48
معنوي	0.000	4.3	1.7	0.16	3.4	0.14	49
معنوي	0.001	3.5	1.3	0.14	2.9	0.05	50
معنوي	0.000	4.3	1.3	0.02	2.7	0.14	51
معنوي	0.000	4.4	1.2	0.01	2.7	0.01	52
معنوي	0.000	4.1	1.1	0.16	2.6	0.16	53
معنوي	0.000	4.3	1.6	0.34	2.8	0.34	54
معنوي	0.000	4.3	1.7	0.01	2	0.14	55
معنوي	0.000	4.3	1.3	0.65	3	0.14	56
معنوي	0.000	4.4	1.3	0.45	2.7	0.65	57
0.05 معنوي عند مستوى دلالة $\geq$							

7-2 التجربة الاستطلاعية:

إنَّ الغاية من اجراء التجربة الاستطلاعية هو لتتأكد الباحثة من ملاءمة المقياس للعينة ومدى وضوح التعليمات والفقرات التي وضعتها وهي عبارة عن "تدريب عملي للباحثة للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابلها في اثناء اجراء الاختبار لتقاديها" (قاسم المندلوي ، 1990 ، ص107)

كما تهدف التجربة الاستطلاعية معرفة الوقت المستغرق واللازم للإجابة لذا كان "إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتوزيعها على العينة وتحليلها احصائيا" (وجيه محبوب ، 2001 ، ص82)

وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على لاعبي كرة السلة والبالغ عددهن (5) لاعبين من خارج عينة البناء وتم استبعادهم من عينة التطبيق وذلك بتاريخ 2015/12/3 ، ومن اهداف التجربة الاستطلاعية هي:

1- إعطاء الوقت اللازم والكافي لأفراد العينة لملاحظة وقراءة الفقرات.

2- إعطاء فرصة للاستفسار عن الحالات غير الواضحة.

- أن تكون الإجابة عن جميع الفقرات.

وتوضح من نتائج هذا الأجراء أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة لجميع أفراد العينة وكذلك تم تحديد الوقت

(10-15) دقيقة للإجابة عن فقرات المقياس

2-8 التجربة الرئيسية:

إنَّ غاية الباحثة من إجراء التجربة الاساسية هو تطبيق المقياس لغرض تحليل الفقرات احصائيا وايجاد قوتها التمييزية ودرجة اتساقها الداخلي واستبعاد الفقرات غير المميزة وايجاد الصدق والثبات للمقاسين ليصبجا جاهزين للتطبيق وذلك بتاريخ 2015/6/7 طبقت على افراد عينة التطبيق من لاعبي كرة السلة البالغ عددهم (23) واصبح مقياس المناخ النفسي تكون من (4) محاور و(57) فقرة والوسط الفرضي له (114).

2-9 الوسائل الإحصائية: تم معالجة البيانات الاحصائية عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) والقوانين الحسابية الاتية:

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الوسط الفرضي
- الانحراف المعياري
- معامل الفا كرونباخ
- قانون (ت) للعينات المستقلة
- معامل ارتباط سبيرمان. الارتباط البسيط لبيرسون

3- عرض وتحليل نتائج افراد عينة البحث لمقياس المناخ النفسي:

3-1-1 وصف المعالم الإحصائية لنتائج أفراد عينة البحث في مقياس المناخ النفسي:

الجدول (6) يبين المعالم الإحصائية لمقياس المناخ النفسي لجميع أفراد العينة

المعالم الإحصائية	مقياس المناخ النفسي
الوسط الحسابي	126.66
الانحراف المعياري	12.14
الوسط الفرضي	114
معامل الالتواء	-0.26
أقل قيمة حققتها العينة	78
أقل قيمة بالمقياس	55
أكبر قيمة حققتها العينة	163
أكبر قيمة بالمقياس	173
عدد أفراد العينة	13

يتبين من الجدول (6) أعلاه أن قيم الوسط الحسابي لمقياس المناخ النفسي هو (126.66) أما قيمة الانحراف المعياري فكانت (12.14) و قيم الوسط الفرضي (114) و قيمة معامل الالتواء هو (-0.26) وكانت أقل قيمة حققتها العينة هي (78) أما أقل قيمة فكان (55) أما أكبر قيمة حققتها العينة فكانت (163) فيما كانت أكبر قيمة حققتها (173) ومقياس الرضا الوظيفي (132) ومقياس الاداء الوظيفي (69). علما أن عدد أفراد العينة (23) لاعب وهذا يعني أنها تتمتع بمناخ نفسي إيجابي.

### 3-1-2 وصف المعالم الإحصائية لمقياس المناخ النفسي لدى عينة البحث

الجدول (7) يبين وصف المعالم الإحصائية لمقياس المناخ النفسي لدى لاعبو كرة السلة في كلية التربية البدنية

ولاعبو كرة السلة في كلية العلوم

المناخ النفسي		المعالم الاحصائية
لاعبى كرة السلة في كلية العلوم	لاعبى كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	
117.73	148.80	الوسط الحسابي
16.14	14.8	الانحراف المعياري
114	114	الوسط الفرضي
-0.71	-0.88	معامل الالتواء
73	112	اقل قيمة حققتها العينة
57	57	اقل قيمة بالمقياس
133	168	اكبر قيمة حققتها العينة
171	171	اكبر قيمة بالمقياس
11	13	عدد أفراد العينة

يتبين من الجدول (7) أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي لمقياس المناخ النفسي للاعبى كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هو (148.80) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (117.73) أما قيمة الانحراف للاعبى كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فكانت (14.8) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (16.14) فيما كانت نتيجة قيمة الوسط الفرضي لمقياس المناخ النفسي لعينة لاعبي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (114) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (114) أيضاً أما قيمة معامل الالتواء للاعبى كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فكانت (-0.88) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (-0.71) وكانت أقل قيمة حققتها العينة للاعبى كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هي (112) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (73) وكانت أقل قيمة حققتها العينة في لاعبي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هي (57) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (57) أيضاً فيما كانت أكبر قيمة في مقياس المناخ النفسي حققتها عينة لاعبي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هي (171) وعينة لاعبي كرة السلة في كلية العلوم (171) أيضاً، علماً أن عدد عينة لاعبي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هي (13) لاعبا فيما كانت لاعبو كلية العلوم (11) لاعبا ولما كانت قيم الاوساط الحسابية أكبر من الاوساط الفرضية فهذا يعني أن عينة لاعبي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة افضل من لاعبو كلية العلوم و يتمتعون بمناخ نفسي إيجابي افضل.

### 2-3 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج في الجداول (6-7-8) نجد تفوق لاعبي كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مستوى المناخ النفسي تعزوها الباحثة الى أن المناخ النفسي السائد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم يساعد في عملية التحسين والتطوير للعملية التدريسية في الملعب فلازالت العلاقات الاجتماعية الطيبة سائدة بين اعضاء الفريق الواحد حيث



ان الدروس العملية والتدريب المستمر الذي يلقاه اعضاء الفريق الواحد داخل الكلية خلق نوع من التالف والتوافق بين اعضاء الفريق الواحد مما أعطى مناخ نفسي إيجابي أفضل من عينة لاعبو كلية العلوم الذين لا يكادون يجتمعون الا وقت المنافسات. وهذا يتفق مع (بلغيث بن أحمد ، 1989) (بلغيث بن أحمد القوزي ، 1989، ص43) الذي يرى ان المناخ النفسي ينمو ويتطور ويسود في مناخ العمل المشترك والذي يؤدي الى تبني سياسات تدعم العوامل الايجابية وتقلل من السلبيات"وهذا مما انعكس على اداء لاعبي كرة السلة عندما توفر المناخ النفسي الجيد وشجع على الاستمرار في تقديم الافضل . وجاءت النتائج لصالح للاعبو كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إن خلق المناخ النفسي في الملعب يساعد على التقليل من المشكلات بين اللاعبين انفسهم وبين المدرب ويقلل من التوتر والمشاحنات بين اللاعبين أنفسهم ، والكلية تسعى جاهدة إلى إيجاد المناخ النفسي الفعال كي تتجح في مهامها وتحقق أهدافها التربوية وهناك طرق لقياس ومعرفة المناخ الاجتماعي والنفسي ومنها مدى توفر الألفة والود بين اعضاء الفريق الواحد إذ أن وجود العلاقات الإنسانية والاجتماعية ومحاولة تحقيق أهداف الفريق يحقق المناخ النفسي الايجابي وهذا ماحقق الارتباط بين المناخ النفسي ومستوى الاداء خاصة لوعلمنا تفوق ريق كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هذه اللعبة . أن المناخ النفسي له عوامل وأبعاد مؤثرة على اللاعبين وهذا ما أشار إليه (Freiberg،1998) حيث أن المناخ النفسي له أثر إيجابي على بيئة التعلم أو عائق على تعلم الطلبة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- كانت النتائج ايجابية للاعبو كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم ولاعبو كلية العلوم حاصلو على مستوى جيد في المناخ النفسي

2- تتمتع لاعبو كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمناخ نفسي أفضل من لاعبو كلية العلوم

4-2 التوصيات:

- 1- تفعيل وتحسين العوامل التي تزيد من المناخ النفسي لدى المؤسسات التعليمية مما ينعكس الاداء والانجاز
- 2- توفير مناخ نفسي مناسب وملائم لنجاح العملية التدريبية على حد سواء.
- 3- إدخال المدربين في دورات تخصصية لتطوير المناخ النفسي

المصادر:

- أحمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، 1987.
- بلغيث بن أحمد القوزي: الإدارة المدرسية ميادينها النظرية والعملية ، ط 1، مطابع الفرزدق، الرياض، 1989.
- رحال حسين شاكر: المناخ النفسي وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، 2007
- عبد الله عبد الرحمن الكندي ومحمد احمد الدايم: مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. ط2: الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999.
- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل، 1981
- قاسم المندلوي: الاختبارات والقياس في التربية الرياضية: (مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1990)
- وجيه محجوب: اصول البحث العلمي ومناهجه. ط1، عمان ، دار المناهج للتوزيع والنشر، 2001
- Stang, D. J. and Wrightsman, L. S: Dictionary of Social Behavior and Social Research Method, monterey, Books-cole publishing company, 1981
- Chiselle, E. E: Measoroment theory for the behavior seinces, Sanfrancisco, Freeman, 1981

#### ملحق (1) مقياس المناخ النفسي

ت	مقياس المناخ النفسي	نعم	احيانا	لا
1	يتخلى المسؤولون عني وقت الازمات			
2	مدربي يثق في قدراتي الشخصية			
3	أشعر بمرونة المدرب في تطبيق العدالة			
4	يحرص المدرب على العلاقات الانسانية بينها وبين زملائي			

ت	مقياس المناخ النفسي	نعم	احيانا	لا
5	تستمع المسؤولين الى أفكار مدرب وتأخذها بعين الاعتبار			
6	لا يمكننا التعبير عن آرائنا داخل الملعب			
7	أجد التقدير المناسب عندما أقوم بعمل على أكمل وجه			
8	أجد تعاوناً بين جميع زملائي في الملعب			
9	أحب التقرب الى اللاعبين الجدد والتعرف بهم			
10	أشعر بالسعادة أثناء اجتماعات اعضاء هيئة التدريب لحل مشاكلنا			
11	يضايقني سلوك المدرب بالانحياز لبعض اللاعبين			
12	أقضي وقت الراحة مع المدرب بسعادة			
13	أهتم باشتراك زملائي في حل كثيراً من مشاكلنا			
14	تضايقني تعليقات وتصرفات المدرب أثناء ادائي ي التدريب او السباق			
15	أنا أفتخر بانجازاتي وطريقة ادائي			
16	يحترم اللاعبين جميع الكادر التدريبي			
17	عند التدريب يراعي المدرب الفروق الفردية بين اللاعبين			
18	يفرحني الانسجام والتفاهم مع اللاعبين			
19	يحظى جميع اللاعبين باهتمام دون تفرقة			
20	يضايقني كثرة الأعمال التي يتم تكليفي بها			
21	لا أستطيع القدرة على مواجهة ضغوط التدريب			
22	واجباتي ومهامي محددة بقواعد وقوانين واضحة			
23	ضرورة التواجد باستمرار مع الفرق الرياضية وتدريب العروض الرياضية بالملعب			
24	يكافأ لاعبي كرة السلة على الواجبات والمهام الاضافية مكافآت مجزية			
25	تتناسب ساعات التدريب مع المنهج المخصص لباقي المواد المنهجية			
26	نفقر إلى العدالة بالاهتمام بيني وبين الاخرين داخل الملعب			
27	ضعف الروح المعنوية لدى المدرب			
28	قلة الاهتمام بالجوانب الترفيهية لزيادة الدافعية في التدريب			
29	العداوة والبغضاء هما السمتان الغالبتان على المدرب في الملعب			
30	يتم اداء التمرين بمنتهى الأمانة والاخلاص بالملعب			
31	الدراسة تصرف اللاعبين عن ممارسة النشاط الرياضي			
32	تتوفر ملابس وأجهزة وأدوات للتدريب			
33	تمتاز الملاعب بالصلاحيات الكافية لممارسة اللاعبين للأنشطة الرياضية			
34	عدم توافر الامكانيات اللازمة لانجاز الأنشطة المرتبطة بالتدريب			
35	توجد عدالة في تمويل الأنشطة الرياضية مقارنة بالانشطة الأخرى			
36	عدم وجود أماكن اغتسال للاعبين بعد التدريب			
37	لاتوجد حواجز مادية لشجي اللاعبين			

ت	مقياس المناخ النفسي	نعم	احيانا	لا
38	ينتابني الضيق لأن لا يوجد مكافأة نتيجة الانجازات المتحققة			
39	أتضايق من عدم وجود تعزيز من قبل المدرب			
40	لا أستطيع الوفاء بالتزاماتي الشخصية والأسرية بسبب ضعف الدخل المادي			
41	كثرة الأعباء التدريبية تبعدني عن اداء واجباتي الدراسية			
42	قد أضطر أحياناً الى الاقتراض من أجل العيش			
43	لا أجد فرص للعمل خارج الجامعة لتحسين دخلي			
44	اللعبة تساعدني على تطور خبرتي الرياضية			
45	تغمرني السعادة بارتدائي الزي الرياضي داخل الملعب			
46	اكن لمدربي كل الاحترام داخل الملعب			
47	توفر الجامعة للمدرب مخصصات اضافية			
48	اللعبة لا يشبع حاجاتي الترويحية			
49	يضايقني أن يكون ادائي مسار سخريه للاخرين			
50	يوجد تعاون بين الاعبين والهيئة الادارية			
51	العلاقة بيني وبين المدرب جيدة			
52	اسرتي تشجعني على ممارسة الأنشطة الرياضية			
53	يضايقني عدم تقدير الاخرين لجهودي			
54	يضايقني عدم اهتمام ادارة الجامعة بالانشطة الرياضية			
55	أشعر بنظرة بالضيق عندما يكون ادائي سيئاً			
56	ياسفني عدم ايمان بعض بعض الاسر بأهمية النشاط الرياضي			
57	ياسفني عدم متابعة الاسر لمستوى ابناءهم الرياضي			

## ملحق (2) اسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1-	د. سعاد سبتي	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية للبنات
2-	د. حيدر غضبان	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	الجامعة المستنصرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	أ.م.د. د. غادة حسين	استاذ مساعد	علم النفس	الجامعة المستنصرية. كلية الاداب
4-	د. ساهرة عبد الرزاق	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	الجامعة المستنصرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5-	د. زينب حسن الجبوري	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	الجامعة المستنصرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة